@ 323 @ مشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة بالفرائض والحساب والشعر ممن حج كثيرا وجاور بمكة سبع سنين متوالية غير أنه تخللها بزيارة المدينة النبوية مرارا وكذا زار مع قافلة عقيل بعد ذلك .

وقرأ بها وسمع قديما وحديثا على غير واحد وترافق مع شيخنا والتقي الفاسي وغيرهما وعظموه وحمدوا مرافقته وحدث باليسير .

وسمع منه شيخنا والفاسي وسمع هو من كل منهما وبسطت ترجمته في الضوء اللامع وهو جدير بذلك فهو أحد الحفاظ المشار إليهم .

وتوجه في قافلة عقيل إلى الأحساء والقطيف ثم سافر من هناك إلى هرموز ثم إلى كنباية من بلاد الهند ثم صار يتردد من هرموز إلى بلاد العجم للتجارة وحصل قليلا من الدنيا ثم ذهب منه .

واستمر على تنقله حتى مات في أواخر سنة عشرين وثمانمائة بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام .

ومن نظمه مما كتبه عنه شيخنا الشهاب الشوائطي قصيدة طويلة أولها .

(دع التشاغل بالغزلان والغزل % يكفيك ما ضاع من أيامك الأول) .

(ضيعت عمرك لا دنيا ظفرت بها % وكنت عن صالح الأعمال في شغل) .

(تركت طرق الهدى كالشمس واضحة % وملت عنها لمعوج من السبل) .

1145 خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزائري المغربي المالكي نزيل مكة ممن ترجمته في التاسعة اشتغل في بلاد المغرب بالعربية وغيرها ولقي هناك جماعة من العلماء والصالحين وحفظ عنهم وعمن لقيه بديار مصر والشام والحجاز أخبارا حسنة من حكايات الصالحين وانقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج زينب ابنة اليافي وقرأ بمكة كثيرا على ابن صديق والزين المراغي والقاضي علي النويري والشريف عبد الرحمن الفاسي وأبي اليمن الطبري وغيرهم وبالمدينة على إبراهيم بن علي بن فرحون .

والعلم سليمان السقا وغيرهم وببيت المقدس على أبي الخير بن العلائي والشيخ محمد بن أحمد بن محمد القرمي وعلي بن محمد بن أحمد وإبراهيم ومحمد ابني إسماعيل بن علي القلقشندي وغيرهم وبالقاهرة على ابن الملقن وبالإسكندرية على عبد ا بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن أحمد المسلاتي وكان قد قرأ بتونس على أبي عبد ا بن عرفة وأجاز له خلق كثيرون .

خرج له ربيبة الحافظ الجمال محمد بن موسى المراكشي فهرستا لبعض مسموعاته لم يكمل وله الأحاديث القدسيات وتذكرة الإعداد لهول يوم المعاد في الأذكار والدعوات وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد .

واختصره وأخذ عنه التقي ابن فهد وأورد عنه لبعضهم شعرا .

مات بالمدينة في ثامن رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة ودفن بالبقيع وقد قارب الستين رحمه ا .

1146 خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم أبو حذافة القرشي السهمي أخو عبد ا بن حذافة من المهاجرين الأول .

شهد بدرا وأحدا ونالته بأحد